ArabLawInfo.
www.arablawinfo.com

زواج المسيار وحكمه الشرعي

محمد طعمه القضاة*

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعريف بزواج المسيار ، و بيان طبيعته و معرفة الأسماء التي عرف بها عند الفقهاء القدماء ، و أسباب ظهوره ، و إنتشاره بين الناس ، و إستقصاء آراء العلماء في شروطه ، وكشف النقاب عن أدلة الذين أجازوه و الذين منعوا .

و تأتي أهمية هذا البحث في مناقشة أدلة المجيزين ، وفي الرد على أدلة المانعيين ، وقد توصل الباحث إلى الحكم الشرعي بجواز زواج المسيار بشرط توافر الأركان و الشروط الشرعية ، وجواز تنازل المرأة عن بعض حقوقها كالنفقة و العدل في البيتوتة ، ومن شروط جوازه أن تغلب المصلحة على المفسدة ، فإن غلبت المفسدة على المصلحة في هذا الزواج جاز للإمام منعه من باب السياسة الشرعية كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في منع الزواج من الكتابيات .

و قد جاء هذا البحث في أربعة مباحث و خاتمة على النحو الآتي :

المبحث الأول : التعريف الفقهي بزواج المسيار ، وتاريخه ، و أسباب انتشاره

المبحث الثاني : التكييف الفقهي لزواج المسيار ، و اركانه ، وشروط عقده .

المبحث الثالث : آراء الفقهاء في زواج المسيار

المبحث الرابع: أدلة الفقهاء في زواج المسيار ، و الرد عليها .

أما الخاتمة : فتتضمن النتائج التي توصل إليها البحث من خلال التحليل و الدراسة

المبحث الأول : التعريف الفقهي بزواج المسيار، وتاريخه، وأسباب انتشاره

أولا: المقدمة ،

ناقش بعض الفقهاء القدماء زواج المسيار تحت مسميات أخرى، مثل: نكاح السر، أو نكاح الليليات، أو نكاح النهاريات. وقد شغل الناس بهذا النوع من الزواج في اواخر القرن العشرين، فسألوا العلماء عن حكمه الشرعي، فمنهم من اجازه، ومنهم من حرمه، ومنهم من توقف. وجاء هذا البحث ليدرس أسباب الخلاف، وليجلي الحكم الشرعي فيه. وأما المنهج الذي اتبعته فهو ذكر أقوال الفقهاء المجيزين والمانعين لزواج المسيار مع ذكر أدلتهم من القرآن والسنة والمعقول ومناقشتها، ثم بيان الحكم الشرعي فيها.

ثانيا: تعريف زواج المسيار